

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثانية

نيروبي، 5-9 حزيران/يونيه 2023

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- يُقدم هذا التقرير عملاً بالقرارات 1/1 و 2/1 و 3/1 و 4/1 و 5/1 والمقرر 3/1، التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في دورتها الأولى. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض هذا الفرع إنجازات التخطيط الاستراتيجي المتكامل والإصلاح التنظيمي والتقدم المحرز في الأنشطة المعيارية خلال الفترة بين الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، التي عقدت في حزيران/يونيه 2019، وشباط/فبراير 2023.

2- ولتقديم مزيد من المعلومات إلى الجمعية عن التقدم المحرز في الأنشطة والتعاون، يُشجع هذا التقرير بضميمات عن الأنشطة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (HSP/HA.2/4/Add.1)؛ والتعاون مع الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 (HSP/HA.2/4/Add.2)؛ ومشروع سياسة لإشراك أصحاب المصلحة (HSP/HA.2/4/Add.3)؛ والتقرير السنوي للمديرية التنفيذية عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية p للفترة 2020-2023 لعام 2020 (HSP/HA.2/4/Add.4). ويُستكمل هذا التقرير أيضاً بتقرير الأنشطة القطرية لعام 2022 (HSP/HA.2/INF/2).

3- وثمة إصلاح شامل لمنظمة موئل الأمم المتحدة، بدأ قبل الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، كان إنجازُهُ إنجازاً مؤسسياً كبيراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإلى جانب هيكل الحوكمة الجديد، فإن الهيكل التنظيمي المنفتح جعل موئل الأمم المتحدة أكثر ملاءمة لغرض النهوض بولايته في مجال التنمية المستدامة والخطة الحضرية

الجديدة والارتقاء بهما، مع السماح في الوقت نفسه بتعزيز الرقابة الداخلية والإدارة والاتساق الاستراتيجي. ودُعمت الهياكل الجديدة أيضاً بشراكات تشغيلية وتمويلية فعالة، وهو ما أسفر عن أنشطة عالية التأثير، بما في ذلك الاستجابة للآزمات العالمية المتعددة التي كشفت منذ عام 2019.

4- ومكّن الهيكل التنظيمي الجديد من تحسين التكامل بين الولايات التشغيلية والمعارية لموئل الأمم المتحدة، والشراكات الاستراتيجية للكيان مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، وتأثيره على عمل الهيئات الحكومية الدولية. وفي الوقت نفسه، أثبتت الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023، التي اتخذت نهجاً متكاملاً لجدول الأعمال العالمي للتنمية المستدامة في المدن والمستوطنات البشرية، فعاليتها في توضيح مساهمة موئل الأمم المتحدة في الأولويات العالمية المشتركة.

5- ويعرض هذا التقرير، إلى جانب الوثائق المرتبطة به، إنجازات مختارة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، التي تركز على توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية حول الأنشطة المعيارية والتشغيلية. وتستجيب هذه الأنشطة لطلبات الدول الأعضاء، والحكومات المحلية، ومنظومة الأمم المتحدة، وشركاء التنمية الآخرين للحصول على دعم موئل الأمم المتحدة في مواجهة التحديات الحضرية المستمرة والجديدة، بل وأيضاً في الاستفادة من الفرص الناشئة في المدن، خاصة منذ جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

ألف - تقديم حلول حضرية متكاملة من خلال هيكل تنظيمي جديد

6- أكمل موئل الأمم المتحدة هيكله التنظيمي الجديد في عام 2020. ويطمح الهيكل الجديد إلى تحسين الشفافية والمساءلة، وتنفيذ عمليات أكثر فعالية وتعاونية والتميز في خدمات الخبراء. وتشمل الأهداف التشغيلية الرئيسية للهيكل الجديد تعزيز التنسيق والابتكار فيما بين الشعب والدعم الأمثل لموئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال التمويل المتنوع والمعزز للأنشطة القطرية.

7- وعزز التنسيق فيما بين الشعب، على سبيل المثال من خلال إنشاء جماعات من الممارسين حول المواضيع ذات الأولوية. ومن خلال الجمع بين موظفين من المهام القطرية والإقليمية ومهام المقر والمكاتب المتعددة الأقطار، تنشئ جماعات الممارسين صلات أوثق ثنائية الاتجاه بين العمل المعيارى العالمى وتطبيقه في المساعدة القطرية، وهو ما يضيف طابعاً منهجياً على الدعم المقدم للبرامج الحضرية المشتركة كجزء من التعاون القطري للأمم المتحدة، ضمن فوائد أخرى.

8- ولتحقيق أقصى استفادة من الدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء، يقوم تدريجياً بمواءمة وجود البرامج ومهارات الموظفين مع الهيكل التنظيمي الجديد في المواقع البعيدة عن المقر، مثل المكاتب المتعددة الأقطار. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت المهام التمثيلية الإقليمية المعاد تحديدها للمكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة فعاليتها في تنفيذ الإصلاحات التنظيمية من خلال التعاون داخل المنصات التعاونية الإقليمية والعمل مع الجهات الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة في المنطقة. ويأتي ذلك استجابة لتركيز إصلاح الأمم المتحدة على التنفيذ من خلال تعزيز التعاون القطري للأمم المتحدة دعماً لاستراتيجيات التنمية الوطنية، الذي كرر الأمين العام تعزيزه أيضاً في تقريره الصادر في أيلول/سبتمبر 2021 بعنوان "خطتنا المشتركة".

9- وتمكّن موئل الأمم المتحدة من تحقيق نتائج في ظل التشرف المالي عن طريق التعديل المستمر للموظفين والإنفاق وفقاً لتوقعات التمويل المتاحة وضمان المواءمة الوثيقة للمساهمات المالية المخصصة مع مجالات نتائج الخطة الاستراتيجية، وفقاً لأولويات الدول الأعضاء. وبدعم من الهيكل التنظيمي الذي جرى إصلاحه، حسنت الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 الاتساق الداخلي وأدمجت تنفيذ برامجه الفرعية لتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة والبعث الحضري لأهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويتضح ذلك، على سبيل المثال، في تصميم عدة مبادرات متعددة القطاعات تتطلب نطاقاً شاملاً للمنظمة بأكملها أثناء التصميم والتنفيذ، مثل أدوات دعم الرصد العالمى وتكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلى والتي يرد وصفها في القسم الفرعى بآ أدناه.

10- وأكدت لجنة الممثلين الدائمين، في استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى لعام 2021 للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، أن مجالات الخطة ونواتجها ونتائجها لا تزال صالحة وقوية. ولمواءمة دعم موئل الأمم المتحدة للدول الأعضاء مع الأولويات العالمية المتغيرة بسرعة، دعت لجنة الممثلين الدائمين إلى إعادة معايرة العمل التشغيلي والمعياري لموئل الأمم المتحدة في الخطة الاستراتيجية. وقد ساعد ذلك على توجيه معارف موئل الأمم المتحدة وموارده المالية بطريقة أكثر مرونة وفعالية لمواجهة تحديات التنمية القائمة والناشئة. ويتناول التقرير المتعلق بالتمديد المقترح للخطة الاستراتيجية الحالية لتشمل الفترة 2024-2025 (HSP/HA.2/8) بالتفصيل توجيهات اللجنة بشأن إعادة المعايرة، والتي تتضمن ثلاث "عدسات" جديدة للمساعدة على إعادة تركيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية: (1) استجابة البرنامج لمواطن الضعف والمخاطر الجديدة في المدن والتي نشأت عن جائحة كوفيد-19؛ (2) تعديل أشكال المدن ووظائفها لزيادة قدرتها على الصمود في مواجهة الأزمات الجديدة والتكيف مع تغير المناخ؛ (3) تهيئة الظروف للانتعاش الحضري الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل الذي يقلل أوجه التفاوت جغرافياً ويعالج حالة الطوارئ المناخية.

باء - التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الحضرة المستدامة

11- بالنظر إلى قدرة موئل الأمم المتحدة على عقد الاجتماعات بين مجتمعات التنمية العالمية وولاية التنمية الحضرية داخل منظومة الأمم المتحدة، عُرفت الشراكات كوسيلة رئيسية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023. وعلى النحو المبين في الوثيقة HSP/HA.2/Add.2، أنشأ موئل الأمم المتحدة مجالات تركيز جديدة للعمل المعياري لتتجلى بالعمل بشأن البعد الحضري للتنمية المستدامة، بالتعاون مع الشركاء. وشملت هذه المبادرات توسيع نطاق التعاون مع منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة البيئية الحضرية للاستجابة لجائحة كوفيد-19، ومبادرة GoBlue والحد من النفايات البلاستيكية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأطر شاملة ومتكاملة للتعافي الحضري وُضعت مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

12- وأتاحت منصات التعاون الإقليمية لموئل الأمم المتحدة أيضاً فرصة لحشد دعم التنمية الحضرية المستدامة من خلال التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي الدول العربية وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، كانت هناك تحالفات ومراكز معرفة قائمة على القضايا من أجل التنمية الحضرية المستدامة. وعملت اللجان الإقليمية وموئل الأمم المتحدة معاً للانخراط مع الحكومات المحلية والإقليمية واتحاداتها وشبكاتنا لتصميم وتنفيذ استعراضات محلية طوعية.

13- وعلى سبيل المثال، كان تصميم الإرشادات والأدوات المعيارية لتكثيف أهداف التنمية المستدامة مع النطاق المحلي توسعاً ناجحاً للغاية لعمل موئل الأمم المتحدة. ويشمل ذلك مرافق الرصد والإبلاغ العالمية مثل الإطار العالمي للرصد الحضري، وهو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية المنسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لرصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومبادئ توجيهية للاستعراضات المحلية الطوعية للتقدم المحرز في تكثيف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي، أُعدت بالشراكة مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة؛ والبرنامج الرئيسي لمدن أهداف التنمية المستدامة، الذي صممه ونشره موئل الأمم المتحدة عالمياً بدعم من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية. ومنذ عام 2022، جمع تحالف Local2030، وهو عبارة عن منصة وشبكة على مستوى منظومة الأمم المتحدة لدعم وتسريع تكثيف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي، جهود تكثيف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية وجميع أصحاب المصلحة الآخرين لتنفيذ استراتيجيات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعمل موئل الأمم المتحدة كرئيس مشارك لتحالف Local2030 ويستضيف أمانته.

14- ووسّع موئل الأمم المتحدة أيضاً نطاق عمله في مجالات فرص محددة مثل تطبيق التكنولوجيات الرقمية من أجل الحضرة المستدامة. ويشمل ذلك وضع استراتيجيات للمدن الذكية تركز على الناس وإطار إدارة الحقوق رقمياً في المدن، يجري تيسيره أيضاً من خلال معجّل تسخير تكنولوجيا الابتكارات لفائدة المدن، وهي شراكة بين موئل الأمم المتحدة ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجامعة هافن سيتي ومدينة هامبورغ بألمانيا.

15- وتقدم ضميمات هذا التقرير مزيداً من التفاصيل عن التعاون مع أصحاب المصلحة وكيانات منظومة الأمم المتحدة.

جيم- التمكين من الاستجابة لمرض فيروس كورونا والتعافي منه

16- أصابت جائحة كوفيد-19 الناس في المدن أولاً، وبلغت الأزمة أشدها خلال الأشهر الأولى منها. وكان موئل الأمم المتحدة مرناً في استجابته للأزمة في المجتمعات الحضرية في ذروة الوباء. ودعم موئل الأمم المتحدة جهود الاستجابة التي تبذلها السلطات والمجتمعات المحلية باستخدام نهج يشمل المنظمة بأسرها ويستمد توجيهات معيارية جديدة من أفضل ممارسات المقر والعمليات القطرية. وركز موئل الأمم المتحدة على أربعة مجالات استجابة رئيسية لدعم الدول الأعضاء والمدن في التصدي لجائحة كوفيد-19: دعم الحلول التي تقودها الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية؛ وتحديد السياقات الحضرية باستخدام البيانات ورسم الخرائط والمعارف؛ التخفيف من الأثر الاقتصادي والشروع في جهود التعافي؛ وتعزيز التعلم الفعال فيما يتعلق بالممارسات السياساتية. واشتملت نتائج مساعدات موئل الأمم المتحدة في المدن والمجتمعات المحلية بين آذار/مارس وسبتمبر 2020 على 71 مشروعاً في 37 بلداً و262 مدينة وصلت إلى 6.8 مليون شخص. وقد مكّن الدعم المالي المقدم من 28 جهة مانحة موئل الأمم المتحدة من العمل مع أكثر من 250 شريكاً للاستجابة بسرعة وتكييف أدوات المساعدة القائمة ذات الصلة واستحداث أدوات جديدة.

17- وشمل العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة استجابة للجائحة قيادة عملية وضع الوثائق التوجيهية التالية للسياسات العالمية:

(أ) *موجز سياسات: جائحة كوفيد-19 في عالم حضري*: قاد موئل الأمم المتحدة التعاون بين كيانات الأمم المتحدة وشبكات الحكومات المحلية لإعادة النظر في مفهوم حضري مستدام أكثر اخضراراً وعدلاً في سياق الجائحة. ويصف موجز السياسات الدور المحوري للمدن في إدارة الجائحة والتعافي منها كمحاور للطاقة، والقدرة على الصمود والابتكار يمكن أن تدفع التنمية المستدامة للجميع.

(ب) *المدن والجائحات: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحةً*: قدم تقرير موئل الأمم المتحدة تحليلاً لحالة جائحة كوفيد-19 في المناطق الحضرية بعد عام واحد من إعلان الجائحة وحدد مجموعة من التدابير التي يمكن أن تحقق تعافياً مستداماً من الأزمة. واستند تحليل التقرير لتأثيرات جائحة كوفيد-19 في المناطق الحضرية جزئياً إلى بيانات محلية جديدة فريدة جُمعت باستخدام منصة عالمية شاملة لتتبع الجاهزية والاستجابة صممها موئل الأمم المتحدة في بداية الجائحة بالشراكة مع مشروع CitiIQ⁽¹⁾.

(ج) *دمج الصحة في التخطيط الحضري والإقليمي*: كان الدليل المرجعي المشترك بين موئل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، الذي نُشر في أوائل عام 2020، بمثابة دليل جاء في الوقت المناسب للاستجابة لجائحة كوفيد-19. وعززت الدروس المستفادة من الجائحة أهمية التخطيط المكاني والوظيفي لتحسين الصحة والعدالة الصحية. و قدم الدليل أساليب لإدماج الصحة كمدخل ونتائج لعمليات التخطيط الحضري والإقليمي المستدامة.

دال- إرشادات معيارية للأثر التحفيزي

18- بالإضافة إلى النقاط البارزة المذكورة أعلاه للإنجازات التعاونية لموئل الأمم المتحدة، حقق الدور التحفيزي لموئل الأمم المتحدة في توفير حلول التنمية الحضرية المستدامة نتائج مهمة من خلال الأنشطة المعيارية منذ حزيران/يونيه 2019. ويرد ملخص للإنجازات التشغيلية وإنجازات الاستجابة للأزمات الرئيسية خلال عام 2022 في وثيقة المعلومات HSP/HA.2/INF/2.

(1) <https://unhabitat.citiq.com/>

19- وفي عام 2022، كان هناك 150 مليون شخص مشرد. وفي عام 2021، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 133/76 بشأن السياسات والبرامج الشاملة لمعالجة مشكلة التشرد. ويتشاور موئل الأمم المتحدة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بوصفهما كيانين تابعين للأمم المتحدة يقودان هذه المبادرة العالمية الجديدة، مع أصحاب المصلحة الإقليميين والعالميين لإعداد تقرير يقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة في تنفيذ السياسات والبرامج الشاملة لمعالجة مشكلة التشرد. وسيدعم هذا التقرير تنفيذ القرار من خلال تحديد تعريف شامل للتشرد. وسيميز هذا التقرير بين درجات التشرد وأنواعه، وسيعزز البحوث المتعلقة بالسياسات والمبادرات القائمة الناجحة، ومن ثم سيقدم توصيات إلى الدول الأعضاء.

20- وفي عام 2022، قدم موئل الأمم المتحدة وشركاؤه خطة عمل عالمية لتحويل الأحياء الفقيرة⁽²⁾ كمنصة للمشاركة الاستراتيجية والعمل المتوائم بشأن تحويل الأحياء الفقيرة. ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان الأحياء الفقيرة ثلاث مرات في العقود القادمة ما لم تُتخذ الإجراءات الملزمة. ويعد دعم تحقيق ما لا يقل عن ثمانية أهداف من أهداف التنمية المستدامة تعالج تعقيد الاقتصاد غير المنظم للمستوطنات مسرعاً فعالاً للتنمية المستدامة عبر الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وجنيت شراكة تحويل الأحياء الفقيرة، بعد عشر سنوات من الخبرة اكتسبتها من البرنامج التشاركي للنهوض بالأحياء الفقيرة التابع لموئل الأمم المتحدة، الذي وصل إلى 5 ملايين شخص في 190 مدينة وحشد مليار دولار من شركاء التنمية، دروساً حول كيفية تحقيق التأثير على نطاق واسع على سبيل المثال من خلال سياسات واستراتيجيات متماسكة على مستوى المدينة والبلد والتنفيذ المشترك.

21- وفي عام 2018، أنتج العالم 2.4 مليار طن من النفايات الصلبة البلدية، منها 45 في المائة لم تُدر بشكل جيد. وستكون هذه الأرقام أعلى بدون القطاع غير الرسمي لجمع النفايات واستعادتها. وكما ذكر في الضميمة المتعلقة بالأنشطة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (HSP/HA.2/4/Add.1)، يدعم موئل الأمم المتحدة الشراكة العالمية التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية والقمامة البحرية ويتعاون في مواءمة منهجيات الرصد والنمذجة للتلوث بالمواد البلاستيكية.

22- تعتبر معايير التخطيط الحضري والمكاني أساسية للجهود الرامية إلى الحد من عدم المساواة والفقر في المناطق الحضرية. وفي عام 2022، أطلق موئل الأمم المتحدة مجموعة أدوات خطط مدينتنا لتوجيه الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الحضريين في تحسين فهم عمليات التخطيط الحضري الشاملة والمتكاملة وتكييفها وتطويرها. وتوجه مجموعة الأدوات تطبيق المنهجية التشاركية للتخطيط الحضري الذي يتكيف مع السياق المحلي والاحتياجات المحلية. وصمم موئل الأمم المتحدة أيضاً منصة "مدينتها" لتمكين الفتيات والشابات من المشاركة في التخطيط الحضري باستخدام التقنيات الرقمية المبتكرة.

23- وبرنامج السياسة الحضرية الوطنية هو مبادرة مشتركة بين موئل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وتحالف المدن. وتعتبر السياسات والقوانين الحضرية محورية لتسريع التحول إلى نموذج حضري شامل ومستدام. ويشير تقرير عام 2021 عن تقدم السياسات الحضرية الوطنية في البلدان في جميع أنحاء العالم⁽³⁾ إلى أن السياسات الحضرية لا تزال أكثر وضوحاً وتشغيلية وشمولية في طبيعتها. وقد ارتفع عدد البلدان التي لديها سياسة حضرية واضحة من 76 في عام 2018 إلى 88 في عام 2020.

24- وخلال النصف الأول من عام 2022، استجابت المديرية التنفيذية للتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام الثاني الذي يُقدم كل أربع سنوات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والمناقشات التي جرت

(2) موئل الأمم المتحدة وآخرون، "خطة عمل عالمية بشأن تسريع التحول في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030".

(3) موئل الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الحالة العالمية للسياسة الحضرية الوطنية لعام 2021: تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ العمل المناخي (منشور منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس، 2021).

خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، من خلال تحديد خمسة مجالات عمل متكاملة لمواجهة التحديات الحضرية الرئيسية وتسريع التقدم الواسع نحو أهداف التنمية المستدامة في عامي 2022 و 2023. ومجالات العمل هذه - السكن اللائق والمدن وتغير المناخ وتكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي والأزمات الحضرية والتمويل المحلي - هي أيضاً جزء لا يتجزأ من تحقيق الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023.

هاء - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن المكون الحضري للتنمية المستدامة

25- استفاد موئل الأمم المتحدة من تفوقه المعياري لدعم المنظمات الحكومية الدولية الأخرى في إدراج مشاركة الحكومات المحلية على وجه التحديد، وُعد الحضرة المستدامة في جداول أعمالها. وعلى النحو المبين في تقرير المديرية التنفيذية عن الموضوع الخاص (HSP/HA.2/7) وعن التعاون مع الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها (HSP/HA.2/4/Add.2)، تعاون موئل الأمم المتحدة مع المنتدى الاقتصادي العالمي ومجموعة العشرين ومجموعة السبع ومجموعتها الحضريتين العشرين والسبع، والكومنولث، والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية للتنمية الحضرية (رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومنتدى الوزراء والسلطات العليا للإسكان والعمران في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) في إطار مندييات الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية، ومجلس المستقبل العالمي المعني بالمدن وغيرها، للمساهمة في القرارات التي تتخذها تلك المنظمات ونقل الأولويات المحلية والحضرية إليها. وقد أبرزت تلك الشراكات الاستراتيجية البُعد الحضري للتنمية المستدامة مع تعزيز التعاون من أجل تقديم الدعم المعياري والتشغيلي المشترك إلى الدول الأعضاء في هذا الصدد.

26- وفي الفرع التالي، يُقدم تقرير عن تنفيذ القرار 5/1 (HSP/HA.1/Res.5) تفاصيل عن عملية ونتائج صياغة سياسة إشراك أصحاب المصلحة لموئل الأمم المتحدة التي ركزت على طرائق وإجراءات اعتماد إشراك أصحاب المصلحة في العمليات الحكومية الدولية.

ثانياً - تنفيذ القرارات والمقررات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى

27- يقدم هذا الفرع تحديثاً بشأن تنفيذ القرارات والمقررات التي اعتمدها جمعية موئل الأمم المتحدة في حزيران/يونيه 2019. ويستند هذا التحديث إلى التقارير المرحلية المقدمة إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في 28 آب/أغسطس 2019 و 22 كانون الثاني/يناير 2020 و 17 آب/أغسطس 2020 و 11 كانون الثاني/يناير 2022، وإلى لجنة الممثلين الدائمين في 1 نيسان/أبريل 2021.

ألف - القرار 1/1: الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023 (HSP/HA.1/Res.1)

28- خلال الفترة من حزيران/يونيه 2019 إلى شباط/فبراير 2023، عزز موئل الأمم المتحدة دوره كمحفز عالمي للحضرة المستدامة وداعٍ للتميز وأظهر القيادة الفنية في عمله المعياري.

29- وقاد موئل الأمم المتحدة عملية تنقيح ونشر التعاريف العالمية لمصطلح "الحضر" و"المدينة" و"الريف"، بالعمل بشكل وثيق مع 15 كياناً من كيانات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والوطنيين ودون الوطنيين. ويطبق ستة وثمانون بلداً الآن هذه التعاريف العالمية، وتنتج بيانات الأداء العالمي بشأن أهداف التنمية المستدامة باستخدام الفئات المنقح عليها.

30- عمل خمسة وعشرون شريكاً مع موئل الأمم المتحدة لتطوير الإطار العالمي للرصد الحضري، الذي أقرته اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في آذار/مارس 2022 في إطار الاستراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لرصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة. ويوفر هذا الإطار أساساً لعمل موئل الأمم المتحدة بشأن البيانات الحضرية وإعداد استعراضات وطنية ومحلية طوعية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يمكن من جمع منهجي ومقارنة أفضل للبيانات المتعلقة بالتقدم المحرز عبر المدن.

31- وأنشأ موئل الأمم المتحدة أيضاً وحدة متخصصة في الابتكار لتعزيز حلول التكنولوجيا الرقمية للتنمية الحضرية المستدامة على مستوى العالم والعمل كعامل تمكين ووسيط للأفكار والشراكات الجديدة التي لا تترك أحداً خلف الركب ولها تأثير على نطاق واسع. وقد جرى تطوير وتطبيق عدد من الأدوات لدعم جهود الحكومات الوطنية والمحلية للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتصميم وتنفيذ السياسات الحضرية، والتي تركز بشكل أساسي على نهج المدن الذكية الذي يركز على الأشخاص في موئل الأمم المتحدة.

32- وواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً إصدار منشوره الرئيسي العالمي، تقرير مدن العالم، مع إصدار مجلدات جديدة في عامي 2020 و2022. وولدت التقارير رؤى وتوجيهات بالغة الأهمية في مجال السياسات، وهو ما وفر أساساً لتعزيز العمل المعياري العالمي الذي يرتبط على نحو أفضل بالأنشطة التنفيذية والعمليات الميدانية.

33- وكما طُلب في الفقرة 3 من القرار 1/1:

(أ) خلال عام 2022، قام المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة بوضع واعتماد إطار للنتائج، يتضمن مؤشرات الأداء وطريقة لجمع البيانات المقابلة للتقييم مقابل المؤشرات؛ واستراتيجية للإبلاغ عن الأثر؛ واستراتيجية للشراكات؛ وتصنيف لاحتياجات المستوطنات البشرية؛ وإطار للمساءلة وآليات للرصد والتقييم لتقييم تنفيذه؛ واستراتيجية لتعبئة الموارد؛ وخطة مالية.

(ب) منذ الموافقة على سياسة الإدارة القائمة على النتائج في عام 2020، فإن تطبيقها، لا سيما فيما يتعلق بنظرية التغيير والإطار المنطقي، تعزز من خلال الإدماج المستمر في تخطيط البرامج وتنفيذها، فضلاً عن الترابط بين الأقران فيما بين الموظفين. وتُدعم المؤشرات الأساسية المختارة ببيانات وصفية من أجل الاتساق في جمع البيانات ومصادرها، وهي موحدة في دليل رصد المؤشرات. وفي عام 2023، تخضع المؤشرات الأساسية لمزيد من التنقيح من أجل الإبلاغ الفعال عن التقدم المحرز والاتساق مع المؤشرات المعتمدة في تشرين الأول/أكتوبر 2022 لقياس المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة نحو أهداف التنمية المستدامة.

(ج) قُدمت تقارير مرحلية سنوية في عامي 2020 و2021 وكان التقرير المرحلي السنوي لعام 2022 قيد الإعداد اعتباراً من آذار/مارس 2023.

(د) لضمان شفافية حالة تمويل موئل الأمم المتحدة، فإنه يعد تقريراً شهرياً عن حالة الاقتناء، يجري إطلاع الدول الأعضاء عليه بانتظام، وتقارير نصف سنوية عن الوضع المالي للمجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، تُرسل الرسالة الإخبارية عن الأثر الحضري إلى الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين كل ثلاثة أشهر لنشر المعلومات حول الأنشطة المعيارية والتشغيلية الرئيسية والقصص المؤثرة. ويُحتفظ بجدول زمني لتقديم تقارير الجهات المانحة لتتبع حالة تقديم التقارير إلى الجهات المانحة.

34- واستمر موئل الأمم المتحدة في إدارة التشفيف المالي خلال هذه الفترة. ودعت المنظمة بانتظام الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات طوعية أساسية إضافية متعددة السنوات ويمكن التنبؤ بها ومستقرة ومستدامة، واتخذت إجراءات لضمان اتساق المساهمات المالية المخصصة اتساقاً تاماً مع الخطة الاستراتيجية.

35- وفي القرار 1/1، سلمت جمعية موئل الأمم المتحدة بالحاجة إلى مواءمة مدة الخطة الاستراتيجية مع الجدول الزمني لاجتماعات جمعية موئل الأمم المتحدة، وسلمت في مقرها 3/1 بأهمية مواءمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. واستجابة لذلك، أعدت الأمانة تقارير عن مواءمة عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات مع دورات التخطيط في موئل الأمم المتحدة وبشأن إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، وقُدمت هذه التقارير إلى المجلس التنفيذي في دورته الأولى لعام 2020 ودورته الثانية لعام 2021، على التوالي.

باء -

القرار 2/1: المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً (HSP/HA.1/Res.2)

36- منذ اعتماد المبادئ التوجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن والمستوطنات البشرية الأكثر أماناً، تزايد الطلب من البلدان على المساعدة التقنية بشأن تدخلات التنمية الحضرية المراعية للسلامة. وتمثل السلامة موضوعاً شاملاً في الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، إذ تدعم إدماج سياسات الوقاية في الاستراتيجيات والتدخلات الحضرية مثل الإسكان وتحسين الأحياء الفقيرة، وتجديدها وإنشاء أماكن عامة، لتعزيز التطبيق العملي للمبادئ التوجيهية.

37- ولتنفيذ المبادئ التوجيهية، أقام موئل الأمم المتحدة شراكات مع وحدة الأمن البشري، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب شؤون نزع السلاح، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً شراكات مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الأخرى في الشبكة العالمية للمدن الأكثر أماناً. ويجري حالياً دمج سياسات الوقاية ضمن التدخلات الحضرية الأوسع نطاقاً على مستوى البلديات في البرازيل، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، والمكسيك.

38- وقد أدى العجز في تمويل برنامج المدن الأكثر أماناً إلى انخفاض كبير في قدرة موئل الأمم المتحدة على الاستجابة لطلبات الدعم التقني المقدمة من المدن والبلدان الشريكة والحد من تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء. ولمعالجة هذا العجز، قدمت الأمانة مذكرة مفاهيمية بشأن تمويل التنفيذ الفعال للمبادئ التوجيهية إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة للنظر فيها في دورته الثانية لعام 2020.

39- وعملاً بمقرر المجلس التنفيذي بشأن اختصاصات عملية الاستعراض وآلية تنفيذ المبادئ التوجيهية، قدمت تسع دول أعضاء⁽⁴⁾ معلومات أساسية لتوجيه اجتماعات أفرقة الخبراء الحكومية الدولية للمتابعة واستعراضات النظراء القطرية بشأن تنفيذ البرامج.

40- وأعد إطار لرصد السلامة الحضرية من خلال عملية تشاورية في عام 2020. وبدعم من شراكة جدول الأعمال الحضري للاتحاد الأوروبي والمنتدى الأوروبي للأمن الحضري، أكملت ست مدن أوروبية⁽⁵⁾ عملية تجريبية تستند إلى البيانات التي جمعت من المدن مع البيانات والمؤشرات الموجودة التي تستخدمها المدن لتقييم الأمن في المناطق الحضرية.

41- ويواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز الوعي بالمبادئ التوجيهية ومناصرتها من خلال نشر ممارسات الابتكار في مجال السلامة خلال الأحداث السنوية المعنية بالمسائل الحضرية في تشرين الأول/أكتوبر. وحتى الآن، أقيم الحدث السنوي المعنون "تحدي المدن الأكثر أماناً لمدة 40 يوماً"، ثلاث مرات، في 2020 و2021 و2022، في إطار الحملة الحضرية الأوسع التي ينفذها موئل الأمم المتحدة.

القرار 3/1: تعزيز بناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (HSP/HA.1/Res.3)

جيم -

42- عملاً بالقرار المتعلق بتعزيز بناء القدرات لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعد الحضري لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، عزز موئل الأمم المتحدة إدماج وظائف بناء القدرات في عمله المعياري والتشغيلي. ونظر المجلس التنفيذي، خلال دورته الأولى لعام 2020، في مشروع استراتيجية لبناء القدرات من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة (HSP/EB.2020/13/Add.1). وكان الغرض من الاستراتيجية ذا شقين. أولاً، كان يهدف إلى سد الثغرات المؤسسية والتنفيذية داخل موئل الأمم المتحدة لتحقيق قدر أكبر من التنسيق والاتساق ورصد النتائج. ثانياً، كان يهدف إلى تحسين تقديم خدمات بناء القدرات إلى الدول الأعضاء والحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في المناطق الحضرية من أجل زيادة الأثر والارتقاء بكفاءة الموارد.

(4) بنما، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والجزائر، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، والسلفادور، وكندا، وكينيا، والمكسيك.

(5) هلسنكي وميكليين وغدانسك وفانتا وفيلنيوس وتامبيره.

43- واستمر السعي إلى بناء القدرات خلال دورة استعراض المشاريع. وفي عام 2022، تضمن 68 مشروعاً من أصل 72 مشروعاً جرت الموافقة عليها بناء القدرات كمشروع رئيسي. وفي عام 2021، أصدر موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية بشأن كيفية تنفيذ أنشطة بناء القدرات باستخدام الأدوات الرقمية لقضايا الحضرة المستدامة، تستهدف مسؤولي الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الحضرين الآخرين، للتمكين من استمرار تقديم دعم القدرات خلال جائحة كوفيد-19 والمواءمة مع التحول التدريجي لمنظومة الأمم المتحدة من التدريب الذي يُنفذ في الغالب في فصول دراسية إلى التعلم الإلكتروني حيثما أمكن ومتى كان ذلك مناسباً.

44- ومنذ عام 2019، ركزت جهود بناء القدرات على أدوات لزيادة ورصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. ونُشرت مجموعة أدوات الخطة الحضرية الجديدة المصورة، التي تتألف من كتيب ودورة تدريبية عبر الإنترنت، في كانون الثاني/يناير 2021، وهي متاحة بخمس لغات رسمية للأمم المتحدة (الإنكليزية والإسبانية والعربية والروسية والفرنسية) والبرتغالية. ويجري حالياً إنتاج النسخة الصينية. وحتى الآن، التحق 6517 مشاركاً بالدورة التدريبية عبر الإنترنت ومُنحت 1442 شهادة إتمام؛ ومع 52258 مشاهدة و24209 تنزيلات، أصبحت مجموعة الأدوات رابع أكثر المنتجات المعرفية لموئل الأمم المتحدة تنزيلات حتى من آذار/مارس 2023.

45- وأطلقت منصة التعلم عبر الإنترنت، منصة موئل الأمم المتحدة للتعلم، في تشرين الأول/أكتوبر 2020 لبناء مركز افتراضي للتميز. ومنذ إنشائها، نُشر على المنصة 13 دورة تدريبية ذاتية، بعضها متعدد اللغات. وهي تستند إلى العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة وتتناول موضوعات تتراوح من الخطة الحضرية الجديدة إلى إدارة النفايات والمناخ والتنقل. وشوهدت منصة "موئل الأمم المتحدة للتعلم" في 197 بلداً ولديها أكثر من 6000 مستخدم مسجل، ومُنح حتى الآن 2100 شهادة إتمام الدورة.

46- وتعاون موئل الأمم المتحدة، بمساعدة تمويل من حساب الأمم المتحدة للتنمية، مع اللجان الإقليمية في مشروع مدته أربع سنوات لتعزيز القدرة على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ورصدها في تسعة بلدان عبر خمس مناطق.

47- وتشمل استراتيجية موئل الأمم المتحدة لبناء القدرات تعاوناً موسعاً وأكثر تنسيقاً مع الجامعات. وقد خضعت الشراكة الجامعية لموئل الأمم المتحدة على نطاق العالم، مبادرة جامعات الموئل، لعملية إعادة تنظيم لإقامة روابط أقوى مع خبرة المنظمة ومجتمعات الممارسة التابعة لها. وفي عام 2021، استعرض موئل الأمم المتحدة مشاركته لمدة 10 سنوات مع الأوساط الأكاديمية واقترح استراتيجيات جديدة للشراكة.

48- ويواصل موئل الأمم المتحدة إقامة شراكات مع مؤسسات التدريب الرئيسية مثل المركز الدولي للتدريب الحضري في كوريا، ومركز سنغافورة للمدن الصالحة للعيش، وبرنامج أركاديس للمأوى. ودعم موئل الأمم المتحدة إنشاء مركز امتياز للمعارف وبناء القدرات في مجال الإسكان في البلدان الثمانية الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا.

49- ومنذ عام 2022، دخل موئل الأمم المتحدة في شراكة مع مبادرة الكومنولث للمدن المستدامة لسد الثغرات في القدرات في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. ويقود المبادرة تحالف متعدد التخصصات يضم 56 بلداً. وهذه المبادرة تدعم تنفيذ إعلان الحضرة المستدامة الذي اعتمده رؤساء حكومات الكومنولث في حزيران/يونيه 2022.

دال- **القرار 4/1: تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل دعم إيجاد مدن ومستوطنات بشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة (HSP/HA.1/Res.4)**

50- في عام 2022، نُشرت سياسة وخطة موئل الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في التنمية الحضرية والمستوطنات البشرية للفترة 2020-2023. وهما يستندان إلى تقييم شامل ومستقل لسياسة وخطة المسائل الجنسانية للفترة 2014-2019، يهدف إلى فهم التقدم المحرز، وتعلم الدروس والنهج العام لموئل الأمم المتحدة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنحاء المنظمة. ونتيجة لذلك، تهدف النسخة الجديدة من سياسة وخطة الشؤون الجنسانية خارطة طريقة متعمقة ودليلاً تنفيذياً لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، داخلياً وخارجياً.

51- وواصل موئل الأمم المتحدة عمله مع الشركاء وأصحاب المصلحة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على الصعيد العالمي. وشمل هذا العمل الحوار بشأن السياسات والدعوة من خلال استضافة أحداث دولية لوضع المعايير والمشاركة فيها، مثل اجتماع فريق الخبراء المعقود في عام 2020 بشأن النهج التحويلية الجنسانية للمدن الشاملة، مع الشركاء الذين شملوا مركز مدن جنيف، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنصة جنيف لحقوق الإنسان؛ والمشاركة في الدورة السنوية للجنة وضع المرأة لعام 2021 لتعزيز دور المرأة كمناصرات للمناخ؛ وعضوية في فريق توجيهي لنسخة عام 2023 من مؤتمر سنوي بشأن تنفيذ حقوق الإنسان للمدن الشاملة على الصعيد المحلي، بما في ذلك للنساء والفتيات، بالشراكة مثلاً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومدينة غراتس. ولا تزال الوثائق الختامية لتلك المناقشات تكمل عمل موئل الأمم المتحدة وشركائه نحو مدن شاملة للنساء والفتيات.

52- وواصل موئل الأمم المتحدة تطوير أدوات ونهج لضمان المشاركة الفعالة للنساء والفتيات في عمليات صنع القرار في المناطق الحضرية. فعلى سبيل المثال، في آذار/مارس 2021، أطلق موئل الأمم المتحدة مجموعة أدوات مدينتها الرقمية، التي تم تطويرها بالشراكة مع Global Utmaning (التحدي العالمي) بدعم تمويلي من شركاء من القطاع الخاص مثل مؤسسة Block by Block. وتضم مجموعة الأدوات الآن أكثر من 1000 مستخدم من 350 مدينة في 100 بلد، ووصلت من خلال أنشطتها التوعوية إلى أكثر من 7 ملايين شخص.

53- وفي سياق لجنة استعراض المشاريع، أجرى موظفو موئل الأمم المتحدة استعراضات شاملة للمشاريع لكفالة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع برامج موئل الأمم المتحدة ومراعاة الخبرات والاحتياجات المتنوعة للنساء والفتيات. واستعرضت اللجنة 111 وثيقة مشروع ومذكرة مفاهيمية بين كانون الثاني/يناير 2022 وشباط/فبراير 2023، وقدمت تعقيبات وتوصيات وإرشادات موضوعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأدى ذلك إلى التعزيز الشامل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المشاريع والبرامج، مما أدى في نهاية المطاف إلى زيادة الأثر في عمل موئل الأمم المتحدة، البرنامجي والمعياري على حد سواء.

54- وفي عام 2021، حدّث موئل الأمم المتحدة نظام الضمانات البيئية والاجتماعية الخاص به. وتعتبر المسائل الجنسانية أولوية من أولويات المنظومة. ونتيجة لذلك، أُعطيت الأولوية للاعتبارات الجنسانية لضمان ألا يؤدي عمل موئل الأمم المتحدة أبداً إلى ترسيخ اختلالات القوى التي تؤثر سلباً على النساء والفتيات، بل بالأحرى أن يحفظ الحد الأدنى من المعايير لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. واستُكمل بدء العمل بالتحديث بوحدات إلزامية لبناء القدرات الداخلية للموظفين على نطاق البرنامج.

55- وظل الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية التابع للمديرة التنفيذية جزءاً لا يتجزأ من تعميم مراعاة المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة وقدم مدخلات في الوثائق التقنية مثل مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة (HSP/HA.2/4/Add.3).

هاء - القرار 5/1: تعزيز الروابط الحضرية الريفية من أجل الحضرة والمستوطنات البشرية المستدامة (HSP/HA.1/Res.5)

56- نفذ موئل الأمم المتحدة القرار المتعلق بالروابط الحضرية - الريفية عن طريق نشر المعارف والمواد التقنية والتعليمية وتنفيذ المشاريع. وتشمل المنتجات المعرفية التي أعدت الطبعين الرابعة والخامسة من الرسالة الإخبارية للروابط الحضرية - الريفية. وقُدمت ورقة عن إدارة الروابط الحضرية الريفية للتنوع البيولوجي في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وتشمل المنتجات المعرفية الأخرى التي نُشرت أوراقاً عن أسواق الأغذية الطازجة المحلية، والنظم الغذائية، والقرى الذكية، ودروس متعلقة بجائحة كوفيد-19 من أجل القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات والتعافي منها.

57- وأنتج مؤئل الأمم المتحدة منتجات معرفية بشأن "دور المدن الوسيطة في تعزيز الروابط الحضرية الريفية وسط الحضرة السريعة في أفريقيا" و"بناء بيئات غذائية مستدامة وقادرة على الصمود: نظم السوق في قلب الروابط الحضرية الريفية"، بالتعاون مع الاتحاد العالمي لأسواق الجملة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومؤسسة Healthbridge الكندية والمدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا، من بين جهات أخرى. وتبادل مؤئل الأمم المتحدة أيضاً خبرته في القرى الذكية ودورها في سد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية في المؤتمر العالمي الثاني والعشرين المعني بفقر المعلومات، وهو مبادرة من مرصد الاتصالات الرقمية.

58- وتوج التعاون بين مؤئل الأمم المتحدة وجامعة نيروبي بإنشاء مركز الروابط الحضرية - الريفية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، أُجري تقييم مشترك بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على التدفقات المكانية للأشخاص والغذاء في المناطق الحضرية الريفية في خمسة بلدان أفريقية: زمبابوي، والسنگال، والكاميرون، وكينيا، ونيجيريا. ودرّب نحو 30 مخططاً للمقاطعات في كينيا على إدماج الروابط الحضرية - الريفية في عمليات التخطيط على مستوى المقاطعات.

59- وأعد مؤئل الأمم المتحدة الطبعة الأولى من دورة للتعليم الإلكتروني بشأن الروابط الحضرية - الريفية. وتشرح هذه الدورة أهمية الروابط الحضرية - الريفية من أجل الحضرة المستدامة والتنمية الإقليمية المتكاملة.

واو- **المقرر 3/1: ترتيبات الانتقال إلى هيكل إداري جديد لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المرفق الثاني) (HSP/HA/1/10)**

60- يقدم هذا القسم تحديثاً عن تنفيذ الفقرة 5 من المقرر 3/1 بشأن وضع سياسة إشراك أصحاب المصلحة في مؤئل الأمم المتحدة.

61- وأنشأ المجلس التنفيذي، في دورته الأولى المستأنفة، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، في المقرر 3/2019، فريقاً عاملاً مخصصاً معنياً بوضع مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة. ولم يجتمع الفريق العامل سوى مرة واحدة، في آذار/مارس 2020، قبل أن يتعطل بسبب جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى طبيعة المفاوضات، أوصى المجلس التنفيذي، في الفقرة 5 من المقرر 6/2020، بأن يستأنف الفريق العامل المخصص عمله حالما يتسنى عقد اجتماعات بالحضور الشخصي.

62- وقد اجتمع الفريق العامل المخصص حتى الآن 11 مرة. وفي اجتماعه الثاني المعقود في آذار/مارس 2022، قرر الفريق العامل أن يكون نطاق السياسة هو إشراك أصحاب المصلحة في العمليات الحكومية الدولية، مع التركيز على طرائق المشاركة وإجراءات الاعتماد. ولدعم هذه العملية، أعدت الأمانة وثائق معلومات أساسية عن الممارسات الحالية لمؤئل الأمم المتحدة وداخل منظومة الأمم المتحدة.

63- وفي حزيران/يونيه 2022، استعرض الفريق العامل في اجتماعه الثالث هيكلاً لسياسة إشراك أصحاب المصلحة ووافق عليه، ويتكون هذا الهيكل من ثمانية فصول: المقدمة، والغرض، والمبادئ التوجيهية، وتعريف أصحاب المصلحة، والاعتماد، والفوائد لأصحاب المصلحة المعتمدين، ومسؤوليات والتزامات أصحاب المصلحة المعتمدين، ودور مؤئل الأمم المتحدة والتمويل.

64- وطلب الفريق العامل، في اجتماعه الرابع المعقود في أيلول/سبتمبر 2022، إلى الأمانة إعداد مسودة أولية لكي ينظر فيها الفريق. وكانت المسودة، التي أعدتها الأمانة بالتشاور مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، الأساس للمناقشة في الاجتماعين الخامس والسادس للفريق العامل، اللذين عقدا في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022.

65- وأيد الفريق العامل مبدأ التنظيم الذاتي. وفي الاجتماع السابع للفريق، المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2022، تبادل ممثلو التحالف الدولي للمؤئل والجمعية العامة للشركاء والرئيس المشارك لمؤسسة الفريق الاستشاري

لأصحاب المصلحة مقترحات بشم العناصر الرئيسية لآلية إشراك أصحاب المصلحة. وتبادلت الأمانة أيضاً الخيارات المتعلقة بآلية تستند إلى الممارسة الحالية. وطلب الفريق العامل المخصص كذلك إلى الأمانة أن تعد، بالتشاور مع أصحاب المصلحة، آلية لإشراك أصحاب المصلحة تعمل لصالح الجميع.

66- وركز الاجتماعان الثامن والتاسع للفريق العامل، المعقودان في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2023، على إجراء الاعتماد. وفي 15 شباط/فبراير 2023، بدأ الفريق العامل القراءة الأولى لمسودة كاملة لسياسة إشراك أصحاب المصلحة. ومن المقرر استمرار هذا العمل حتى الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2023، إذا لزم الأمر.

67- وطوال هذه العملية، حظيت مساهمات أصحاب المصلحة بالتقدير. وعقد أصحاب المصلحة حديثين للتواصل بشأن مشاركة أصحاب المصلحة في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، في كاتفيتشي، بولندا. وشُجع أصحاب المصلحة على حضور الاجتماعات المقبلة للفريق العامل المخصص وإثارة القضايا من خلال الدول الأعضاء في كل منهم حسب الاقتضاء مع استمرار المفاوضات. وإجمالاً، جرت مناقشات بناءة فيما بين الدول الأعضاء، ومن المتوقع أن يوصي المجلس التنفيذي بأن تعتمد جمعية موئل الأمم المتحدة مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة (HSP/HA.2/4/Add.3).

ثالثاً - الخاتمة

68- كانت الفترة من 2019 إلى 2023 ديناميكية وحاسمة لموئل الأمم المتحدة. ويؤكد نطاق الأنشطة والطلب على خبرة موئل الأمم المتحدة من جديد أهمية الخطة الحضرية الجديدة في أوقات الأزمات. وقد اختُبر الدور الجمعي والاستشاري لموئل الأمم المتحدة وأثبت قوته وسط اتساع مجال سياسة التنمية الحضرية وممارساتها والجهات الفاعلة، خاصة في أعقاب جائحة كوفيد-19. وتشير إعادة معايرة الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 إلى مرونة المنظمة وقدرتها على تكييف الأنشطة مع الاحتياجات العالمية والمحلية المتغيرة على أساس الدروس السابقة، مدعومة بمنظمة معاد هيكلتها تسمح بمزيد من العمل التعاوني والمنسق.

69- وتبين التحديثات المرحلية للقرارات أن موئل الأمم المتحدة وضع ونشر مبادئ توجيهية معيارية عالمية وإقليمية ذات صلة وأدوات تشغيلية لدعم جهود الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في المناطق الحضرية. وصمم موئل الأمم المتحدة أيضاً أطر التنفيذ والرصد لتتبع التقدم العالمي نحو مستقبل حضري مستدام، وداخلياً تتبع نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه مع وجود موارد مخصصة كافية، كان يمكن أن يكون لتنفيذ القرارات نطاق جغرافي ومعيارى أكبر وعدد أكبر من المستفيدين.

70- وتمكّن موئل الأمم المتحدة أيضاً من زيادة أهمية فرص التنمية الحضرية وخطر الحضرة غير المستدامة في التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وكان ذلك مهماً لزيادة المشاركة والوضوح في عمليات التعاون الإقليمي والقطري التي تم إصلاحها في منظومة الأمم المتحدة، مع التشديد على أثر الأنشطة المشتركة للأمم المتحدة على الصعيد القطري، وبصورة متزايدة، على الصعيد المحلي وعلى صعيد المدن.